

# الاحتفال باليوم العربي للأرصاد الجوية



بقلم الأستاذ / عبد الغفار آدم

عضو اللجنة العربية الدائمة للأرصاد  
الجوية لدى جامعة الدول العربية

يوافق الاحتفال باليوم العربي للأرصاد الجوية يوم الخامس عشر من شهر سبتمبر من كل عام وذلك يوافق ذكرى تأسيس اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية التي أقرها مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري منذ عام ألف تسعمائة وسبعين الذي يصادف الاحتفال هذا العام اليوبيل الذهبي لليوم العربي للأرصاد الجوية تحت شعار المناخ وسلامة الجميع.

حيث يعتبر المناخ عاملاً هاماً في الحياة البشرية ويؤثر سلباً أو إيجاباً على كافة الأنشطة الحياتية. لأن سلامة الإنسان مرتبطة بالظروف الطبيعية من حوله والتي يشكل فيها المناخ أحد أهم العناصر الرئيسية وقد شهد العالم مؤخراً تغيرات مناخية تسببت في العديد من الظواهر الحادة مثل «السيول والفيضانات و الجفاف والأعاصير» وانعكست هذه الظروف المناخية بشكل مباشر على سلامة المجتمعات وكان لها الأثر الأكبر في حياتهم ومن هذا المنطلق جاء شعار هذا العام المناخ وسلامة المجتمع. وتحفل مرافق الأرصاد

مهمة لتسليط الضوء على الدور المحوري الذي تضطلع به هيئات ومراكز الأرصاد الجوية في العالم العربي وأهمية التنسيق المشترك بينهما والذي توفره الجامعة العربية ممثلة باللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية. والتي تشكل مظلة جامعة لمناقشة العديد من البنود والمقترحات التي تعالج أية معوقات ومشاكل تواجه مرافق الأرصاد الجوية العربية.

وتوضيح أهمية الجهود التي تبذلها الجهات المعنية بالأرصاد الجوية في مختلف الدول العربية ومساهماتها الفاعلة في الحد من تداعيات تغير المناخ وضمان سلامة المجتمع.

الجوية بالدول العربية باليوم العربي للأرصاد الجوية وهو اليوم الذي أصدر فيه مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري قراره بإنشاء اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في ١٥ سبتمبر ١٩٧٠ بهدف توحيد الجهود والأهداف في هذا المجال العلمي الحيوي والهام، إيماناً منه بالدور الحيوي الذي تلعبه الأرصاد الجوية في مختلف مجالات الحياة وبصفة خاصة في مجالات الملاحة الجوية والبحرية والنقل البري ومختلف الأنشطة الاقتصادية وتوحيد جهود مرافق الأرصاد الجوية التي بدأت نشاطها في الكثير من الدول العربية منذ أكثر من قرن من الزمان. و يعد الاحتفاء باليوم العربي للأرصاد الجوية فرصة